

تاج العروس من جواهر القاموس

تَمَرُّ شُهُرِيْزُ بالكسر وبالضمُّ وبإعجامِ الشَّيْنِ وإهمالها هنا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وأغفله في السَّيْنِ المهملة وهو ضَرْبُ من التَّمَرِّ في نواحي البَصْرَةِ مُعَرَّبٌ وأنكر
بَعَضُهُمُ ضَمَّ الشَّيْنِ وقد تقدَّم في السَّيْنِ المُهملة قريباً .
شهنز .

الشَّهْنِيزُ بالكسر أهمله الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ شُمَيْلٍ : سمعتُ أبا الدُّقَيْشِ
يقول للشَّهْنِيزِ الشَّهْنِيز وهو الشَّيْنِيز وهو الحَبِيَّةُ السوداء وقد تقدَّم قريباً .
شيز .

الشَّيْزُ بالكسر : خَشَبٌ أَسودُ للقِصَاعِ كالشَّيْزِ هذه عبارة الْجَوْهَرِيِّ بتغيير .
وقال أبو حنيفة : قال الأصمُّعِيُّ في الشَّيْزِ التي سَمَّت بها العربُ الجِفَانَ
والقِصَاعَ والْبَكَرَ : إنَّها خَشَبُ الْجَوْرِ ولكن تَسْوَدُّ بالدُّسَمِ فقل لها شَيْزُ
وليست من الشَّيْزِ قال : والأمرُ كما وَصَفَ والشَّيْزُ لا يَغْلُظُ حتى تُنَحَّتْ منه الجِفَانُ
هكذا نقله الصَّاغَانِيُّ . أو هو أي الشَّيْزُ الْآبِذُوسُ أو السَّاسَمُ قالهما أبو عمرو أو
خشبُ الْجَوْرِ . كما قاله الأصمُّعِيُّ ونقله عنه الدِّينَوْرِيُّ وهو الذي صَوَّبَوه فإن
الشَّيْزَ الذي ذُكِرَ إنَّما تُتَّخَذُ منه الأَمْشَاطُ ونحوها وهو أَسودُ . والشَّيْزُ هو الذي
تُتَّخَذُ منه القِصَاعُ والجِفَانُ وهو شَجَرُ الْجَوْرِ وأنشد الْجَوْهَرِيُّ للبيد :
وصَبَاءٌ غَدَاةٌ مُقَامَةٌ وَرَّعَتْهَا ... بِجِفَانِ شَيْزٍ فَوْقَهُنَّ سَنَامٌ وفي التهذيب :
ويقال للجِفَانِ التي تَسْوَدُّ من هذه الشجرة : الشَّيْزُ قال ابنُ الزُّبَيْرِ :
إلى رُدُحٍ من الشَّيْزِ مِلاءٍ ... لِبَابِ الْبُرِّ يُلَابِكُ بالشَّهَادِ وفي حديث بَدْرٍ
في شعرِ ابنِ سَوَادَةَ :

فماذا بالقلِّيبِ قلِّيبِ بَدْرٍ ... من الشَّيْزِ يُرَبِّي بالسَّنامِ أراد بالجِفَانِ
أربابها الذين كانوا يُطْعَمُونَ فيها وقُتِلُوا بِبَدْرٍ وأُلْقُوا في القلِّيبِ فهو يَرْتِيهِمُ
وسمَّى الجِفَانَ شَيْزٍ باسمِ أَصْلِهَا . الشَّيْزُ : ناحيةٌ بِأَذْرَبِجَانٍ من فُتُوحِ
المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ههنا وفيه يقول حَمْدُونُ نَدِيمُ الْمُتَوَكِّلِ حَيْثُ وَلِيَهَا :
وَلَايَةُ الشَّيْزِ عَزَلٌ ... والعَزَلُ عنها وَلَايَةٌ .

فولَّني العَزَلَ عنها ... إن كنتَ بي ذا عِنايَةٍ كذا قرأتَه في تاريخ حلب لابن
العَدِيمِ . يقال : يُرَدُّ مُشَيِّزٌ كَمُعَظَّمٍ : مُخَطَّطٌ بِحُمْرَةٍ وقد شَيَّزَهُ
تَشْيِيزاً كأنَّه شَبَّهَهُ بِلِنِ خَشَبِ الْجَوْرِ لأنَّه أَحْمَرُ .

فصل الضاد المعجمة مع الزاي .

ضَاز .

ضَازَ الرَّجُلُ كَمَا نَدَعُ ضَازَ زَاً بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَضَازَ زَاً بِالتَّحْرِيكِ : جَارَ مِثْلَ ضَارَ يَضُوزُ وَيَضِيرُ فَهُوَ مَضُوزٌ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وإن تَدُأَ عِنْدَا نَدُتْ قِصْمُكَ وَإِنْ تَقِمِ ... فَحَطَّكَ مَضُوزٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمُ ضَازَ
فَلَنَّا حَفَّهَ يَضُوزُهُ ضَازَ زَاً وَضَازَ زَاً : بَخَسَهُ وَنَقَصَهُ وَمَنَعَهُ . وَقِسْمَةُ
ضَازَ زَاً وَضُوزَى : مَقْصُورَانِ وَيُثَلَّثُ لُغَةً فِي ضِيرَى بِالْكَسْرِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَيْ نَاقِصَةٍ أَوْ
جَائِزَةٍ غَيْرِ عَدُولٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ الْعَرَبُ : قِسْمَةُ ضُوزَى بِالضَّمِّ
وَالْهَمْزِ وَضُوزَى بِالضَّمِّ بِلَا هَمْزٍ وَضُوزَى بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ وَضِيرَى بِالْكَسْرِ وَتَرْكُ الْهَمْزِ
وَمَعْنَاهَا كَلَّهَا الْجُورُ . فَقَوْلُ شَيْخِنَا مُنْكَرٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ إِثْبَاتُهَا بِالْهَمْزِ غَرِيبٌ
وَسَيَأْتِي أَيْضًا نَقْلُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الضَّيْزُ
كَجَعْفَرٍ : الْمُقْتَضِحُ فِي الْأُمُورِ . وَالضُّوزَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّائِنُ
. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَقْرَأَنِيهِ الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : الضُّوزَةُ بِالزَّايِ
مَهْمُوزٌ . هَكَذَا قَالَ وَكَذَلِكَ ضَبَطْتُهُ عَنْهُ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَتَرْكُ الْهَمْزِ قَالَ : وَكِلَاهُمَا
صَحِيحٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ .

ضَبَز .

الضُّبَارِزُ كَعُذْلَابِطٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ الْمُضَبِّبُ الرَّخْلُ
الْمُؤَثَّقُ هَكَذَا نَقَلَهُ وَلَمْ يَعْزِزْهُ لِأَحَدٍ وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ أَيْضًا .

ضَبَز .

الضُّبَيْرُ كَأَمِيرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الشَّدِيدُ الْمُحْتَالُ مِنَ الذُّنُوبِ
وَأَنْشَدَ :

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِأَحْتِيَالٍ ... كَحَوْلِ ذُو الْإِلَةِ شَرَسٍ ضَبِيرٍ